من باريس إلى مراكش «العودة إلى الكونية»

بقلم: ادريس اليزمي*

15873

بشكل اتفاق باريس الذي تم تبنيه على وقع عاصفة من التصفيقات، بكل تأكيد، منعطفا في مسلسل التصدي الطويل المدى لتأثيرات التغيرات المناخية. بالفعل، ورغم التحفظات المعبر عنها من طرف البعض، فالمجموعة الدولية أصبحت تتوفر أخيرا على إطار متعدد الأطراف، مقبول من قبل دول ذات مصالح متباينة بجلاء، إطار متوسط المدى ينص على أهداف، بما في ذلك أهداف ذات صبغة مالية، وذلك رغم أنها أهداف تظل في حاجة إلى تدقيق محتواها وتحديد مراحل التقييم والمراجعة.

وإذا كان من البديهي أن لا شيء مكتسب نهائيا وبشكل لا رجعة فيه، فإن مسلسل التصديق على الاتفاقية سيجعل بمؤشرات جد دالة في هذا الصدد. بيد أنه يبدو أن ديناميكية فعلية قد انطلقت مع إقرار هذا الإطار القانوني المكتسب في باريس.

وفي اعتقادي، فالأمر الأقوى دلالة يتمثل في معالم التعبئة الكونية التي برزت قبل وإبان وعقب مؤتمر باريس.

منذ سنوات، والدفاع عن تحقق انتقال طاقي حقيقي بات نضالا يخوضه أساسا علماء ومنظمات بيئية غير حكومية وبعض الشخصيات السياسية الدولية، لكنه بدأ اليوم يستقطب أنصارا جددا، كما يبدو أن جبهة مؤيديه تتسع بشكل لا يرقى إليه الشك. فبالإضافة إلى "الخبراء" التاريخيين، انخرط فاعلون جدد في جبهة المقاومة أو أصبحوا أكثر ابتكارا في المجال، ومن ضمنهم المنظمات غير الحكومية النشيطة في حقل التنمية، والمقاولات، والجماعات الترابية والحركات الفاعلة في مختلف المنتديات الاجتماعية، الخ. ويجسد هذا الانخراط المتنامي، رغم ما يكتنفه تنسيقه من صعوبات أحيانا، عربونا على الوعي العالمي بأخطار التغيرات المناخية المحدقة بالبشرية برمتها، والضرورة المستعجلة القصوى لاعتماد سياسة بديلة حقيقية مشتركة بين الجميع (الدول، الفاعلون الاجتماعيون والاقتصاديون، الخ)، سياسة تحترم تنوع هؤلاء الشركاء، لكنها تدمج كل مجهوداتهم ومقارباتهم الفكرية في آخر المطاف.

إننا في حضرة معطى إيجابي من وجهة نظري، معطى يحيل بالآمال.

وفي الواقع، فهذا الاهتمام المتزايد بإشكالية المناخ والاقتناع بضرورة رد فعل مشترك بين كل الناس، قد انبثقا في رحم عالم يبدو أنه يصد الطرف، هنا وهناك، عن الكونية. إن دعاة "الخصوصية" الثقافية أو الدينية أو القطرية يحظون، في جميع مناطق العالم، بمزيد من الإشعاع والتأثير. وكيفما كان تفرد التاريخ القطري لهذا البلد أو ذاك، فـ"الأسلاف يضاعفون شراستهم" (كاتب ياسين) و"الجذور" تحظى بالأولوية على حساب القيم الكونية لحقوق الإنسان والحركة المدافعة عنها خاصة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وإذا كانت عولمة حقوق الإنسان لا رجعة فيها، فإنها تتعرض اليوم للهجوم والمكائد من جهات متعددة. فالأحزاب الشعبوية في أوربا تدعو للأفضلية الوطنية وإغلاق الحدود في وجه الآخر، والمرجعية الدينية توظف في العالم الإسلامي، مثلما تستغل في مناطق أمريكا والهند، ومعتنقو "الصفاء" العرقي منتشرون في كل البقاع تقريبا، كما أنه يتم تمجيد الأصول مع إضفاء حمولة أسطورية عليها، وذلك على حساب الأخوة الإنسانية الضرورية ولزوم التضامن الكوني المنفتح على الشعوب والأفراد الأكثر هشاشة.

لكل هذه المسوغات إذن، تنجلي الإيجابية القصوى للتعبئة ضد التغيرات المناخية والاهتمام المتنامي بالرهانات البيئية.

ليست التعبئة هذه هي الأولى من نوعها بطبيعة الحال. ذلك أن حركات دولية ضخمة متمحورة حول قضايا بعينها حشدت أمواجا بشرية بعدة مناطق من العالم في السابق، بل إن بعضها متواصل إلى حدود الآن. ورغم كون المنحى الأممي ليس وليد اليوم، فما يميز اللحظة التاريخية الراهنة هو موضوعها غير المسبوق والواعد.

وبالفعل، فالحياة على كوكب الأرض مهددة برمتها، والخلاص يتطلب رد فعل موحد من قبل الجميع: الدول والأنظمة السياسية ومختلف الفاعلين من كل الأصناف. ليس ثمة منطقة من العالم تستطيع الاكتفاء بمجهوداتها الذاتية لتجنب الكارثة. ورغم أن الجميع لا يتحمل نفس القدر من المسؤولية التاريخية والآثار المستقبلية، فإنه لا بديل لنا على العمل جميعا. إن الطابع الاستعجالي لقضية التغيرات المناخية يستلزم منا "إعادة تشكيل الإنسانية" إذا صح التعبير.

من البديهي أن مواجهة هذا التحدي تتطلب توسيع دائرة الوعي الشعبي، والتفاوض حول اتفاقيات (من قبيل اتفاق باريس)، وتحديد طرق تطبيق مقتضياتها، وأخيرا تعبئة الفاعلين بتنوعهم. لكنها تتطلب أيضا وخاصة الاستناد على قاعدة قيم مشتركة تتجاوز الذاتيات القطرية ونزوعات الانغلاق على الذات بمختلف تمظهراتها. وفي مواجهة مختلف أشكال التسيبة، فليس ثمة مناص لنا غير العودة إلى "قاعدة الحقوق غير القابلة للخرق" هذه (ميريي ديلماس-مارتي)، التي هي قاعدة كفيلة بمنع مختلف أصناف التعبئة الجارية حول المناخ مرتكزا كونيا، وكذلك وفي الآن ذاته، فضاء غير مسبوق للعمل من أجل كونية حقوق الإنسان.

* رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان

داعيَة يعادل بين إقرار المساواة في الإرث والإقبال على السرقة

هسبريس – طارق بنهدا (كاريكاتير خالد كدّار)

الأحد 10 أبريل 2016 - 12:00

يبدو أن العاصفة التي أثارتها "المساواة في الإرث" بالمغرب لن تعرف بعدُ سبيلاً إلى التهدئة، **فبعد التوصية المثيرة للجدل الصادرة عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمتعلقة بإعادة النظر في قواعد الإرث بما يتيح المساواة بين المرأة والرجل، وتأكيدها من طرف أكاديميين ونشطاء حقوقيين ومدنيين، يستمر دعاة ومشايخ ونشطاء في التيار الإسلامي في الرد على تلك المطالب.**

آخر تلك الردود جاءت على لسان مولود السريري، الشهير بـ"أبو طيب"، أبرز المشايخ المعروفين في المغرب، الذي وصف الداعين إلى المساواة في الإرث بين الجنسين بـ"العلمانيين التائهين"، معتبرا أن المرأة التي ستتبع الرأي الداعي إلى الإرث بناء على التساوي مع الرجل "تأخذ هذا المال وتسمّى سارقة وغاصبة.. هذا الوصف هو الذي يرد عليها شرعا ولو سماها الناس وارثة، وحتى لو وجد قانون يقول بتسوية المرأة مع الرجل".

وعبّر السريري، على موقعه الإلكتروني الرسمي، عن استغرابه من "أنَّ النَّاسَ لا يستحضرونَ الحقائق الشَّرعيَّةِ. فصارى الأمر أنَّ المسألة إذا عرض لهم فعلها ولو كانت مجرَّدةً من صورة الحقيقة الشرعية، فإنَّهم يبنون عليها الأحكام، فيقولون هذه نفقة"، معتبرا أن المرأة لا تنفق، "النفقة التي تعطي ليست النفقة التي يعطيها الرجل.. هذه تسمَّى النَّفقةُ الواجبةُ على الزَّوجةِ، وإذا أعطت المرأة شيئا يسمَّى تبرعا وصدقة"، مضيفا: "إذا أردنا أن نغير حكم الإرث ينبغي أن يتغير حكم الله في النّفقة".

الداعية ذاته حسم موقفه من الاجتهاد في أحكام الإرث بقوله: "قضية الميراث لا سبيل إلى الحديث فيها، هي فريضة من الله"، ليرى أن الأمور الشرعية "لم تنزل كلها من أجل أن نخضعها للمصلحة النفسية والهوى، فيها ما هو للابتلاء والتعبد"، فيما شدد على أن علماء الإسلام لا يمكن أن يختلفوا في أحكام الإرث، "اختلفوا في بعض المسائل التي ليس فيها نصوص، مثل مسألة الجد وتوريث ذوي الأرحام".

واعتبر السريري أن قضية المساواة بين المرأة والرجل في الإرث تبقى "كلاما ليس المقصود منه أبدا أننا نسعى في مصلحة المرأة ولا أنَّنا نزن بميزان العدل"، مردفا أن الرجل ملزم بكثير من الواجبات وكثير من الحقوق، موردا: "في قضية الإرث يقولون إنَّ الأوضاعَ تغيّرت وإنَّ النَّفقةَ تغيَّرتْ، متى يسمّى هذا الحكم تغيّر؟ إذا جاء دليل شرعي وقال إنَّ على المرأة أن تنفق".

وكان حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية قد أثار الجدل في دجنبر عام 2013 بدعوته، على لسان كاتبه الأول إدريس لشكر، إلى مراجعة أحكام الإرث وتجريم تعدد الزوجات، ما أثار وقتها هجوما حادا بلغ درجة تكفيره من لدن نشطاء سلفيين، قبل أن يخرج المجلس الوطني لحقوق الإنسان في أكتوبر من العام الماضي بتوصية تنص على إقرار المساواة بين المرأة والرجل في الإرث، فتحت معها الجدل مرة ثانية مقابل ترحيب عدد من الهيئات النسائية والحقوقية.

ومن آخر الأصوات التي أثارت الموضوع من جديد، الباحثة أسماء المرابط، رئيسة مركز الدراسات والبحوث في القضايا النسائية في الإسلام، التي طالبت بالعمل على تنزيل مبادئ المساواة التي نص عليها الدين الإسلامي بين الرجل والمرأة، من خلال عدد من الآيات القرآنية، معتبرة أن "المجتمعات الإسلامية لم تطبق هذه المبادئ، واعتمدت على تأويلات فقهاء تعد آراؤهم قابلة للنقاش والاجتهاد".

https://www.marocbuzz.com/ar/2016/04/10/%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D9%8E%D8%A9-%D9%8A%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D9%84-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A5%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D9%88%D8%A7%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A5/

http://www.hespress.com/orbites/301933.html

الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب وجدة في مسيرة الأكفان

بتاريخ : الإثنين 11-04-2016 01:21 صباحا

تطبيقا لبرنامجها الذي سطرته الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب وجدة، نفذ المعطلون يوم الاثنين 28 مارس 2016،" مسيرة الأكفان"، التي يرمزون بها إلى موت الحوار الاجتماعي.

مسيرة الأكفان انطلقت من أمام مقر ولاية الجهة الشرقية، متجهة نحو طريق سيدي يحي، مرورا بمقر المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أين توقفت الجموع ورددوا شعارات تندد بما سمي سياسة الإقصاء الممنهج ضد الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب وجدة، ثم أخذت المسيرة وجهتها نحو وسط المدينة، عبر مستشفى الفارابي، في اتجاه ولاية الأمن، وتوقفت أمام مقر مديرية إدارة الضرائب، وألقيت كلمة نددت بما تم التعبير عنه ب" سياسة الكيل بمكيالين، على اعتبار أن المواطن البسيط يكتوي بنار الضرائب، بينما يتم غض النظر، والتستر عن الشركات الكبرى، وعن الأثرياء". ثم جددت مسيرة الأكفان الانطلاقة التي أوصلتها إلى مقر محكمة الاستئناف، ومن أمام فضائها ألقيت كلمة الختام المنادية بالحق في العيش الكريم.

وجدة: محمد عثماني

http://www.maghress.com/oujdanews/12834

http://www.oujdanews.com/news.php?action=view&id=2834

الصويرة تعلن إفريقيا والعالم انتماء في الدورة التاسعة عشر لمهرجانها الكناوي

11 أبريل,2016

ستنعقد الدورة 19 من مهرجان كناوة موسيقى العالم من 12 إلى 15 ماي 2016 بالصويرة، والتي ستشكل مناسبة للاحتفاء برواد وكبار رجالات هذا الفن الذين كان لهم الفضل العميم في إرساء أسس فن كناوة كما ستمثل هذه التظاهرة فرصة لإبراز مواهب شابة من الجيل الصاعد

وعلى غرار الدورات السابقة، سيعرف المهرجان تنظيم وصلات للمزج الموسيقي (فيزيون) وإقامات فنية علاوة على برمجة متميزة وكذا تنظيم منتدى حقوق الإنسان الذي أضحى موعدا أساسيا للمهرجان، وهي مواعيد مفتوحة في وجه العموم.

يعود مهرجان كناوة موسيقى العالم أكثر قوة وتألقا هذه السنة من ذي قبل، فمهرجان مدينة الرياح المزمع تنظيمه من 12 إلى 15 ماي 2016 سيشكل مناسبة لتكريم رواد هذا الفن أأبناء المدينة الموهوبين والذين غادروها في سن مبكرة، على غرار محمود غينيا والطيب الصديقي. كما سيتم تكريم دودو نديايي روز، الفنان الذي لازال صدى طبله يتردد في سماء الصويرة منذ أول مشاركة له في هذا المهرجان منذ خمسة عشر سنة خلت حينما أقام أول حفل له بالمملكة.

وفي هذا السياق، قالت السيدة نائلة التازي، منتجة المهرجان "إننا لطالما دافعنا عن العمق الإفريقي للمغرب من خلال هذه الثقافة، إذ لم يكن يُنظر إلى هذه المبادرة بجدية قبل عشرين سنة" مضيفة أن "الثالوث كناوة–الصويرة–إفريقيا لم يكن يحقق الصدى أو التناغم المرجو، أما اليوم، فكل المؤشرات تبرهن **أن لهذا الاختيار مغزى، وأنه الدافع الذي دفعنا بمعية المجلس الوطني لحقوق الإنسان إلى تكريس منتدى المهرجان إلى إفريقيا للسنة الثالثة على التوالي**".

فهذه السنة أيضا، يقترح المهرجان على عشاق الموسيقى والآلاف من الأوفياء لهذا الموعد الفريد من نوعه حفلات ساحرة في فن الجاز وموسيقى العالم.

من فن كناوة إلى الجاز، مرورا بموسيقى العالم

يقترح مهرجان كناوة موسيقى العالم بالصويرة في دورته 19 على عشاقه لحظات موسيقية استثنائية من خلال تنظيم حفلات بمختلف المنصات المبرمجة. فخلال الفترة الممتدة من 12 إلى 15 ماي 2016، ستكون مدينة الصويرة برمتها على موعد مع موسيقى كناوة إلى جانب موسيقى العالم. وستبدأ الاحتفالات بحفل تكريمي للمعلم محمود غينيا الذي ستبقى موسيقاه خالدة في الأذهان إضافة إلى عازف الإيقاع السينيغالي دودو نديايي روز الملقب ب"ساحر الإيقاعات". وسيتحف مختار غينيا، شقيق محمود غينيا، بمعية 12 عازفا للإيقاع من أبناء دودو الجمهور من خلال وصلات للمزج الموسيقي تكريما لجيل الرواد ولإفريقيا التي تعج بالمواهب، تشارك فيها ديفا الصحراء ذات الصوت القوي رشيدة طلال.

كما سيشكل المهرجان فرصة لاكتشاف أو إعادة اكتشاف أسماء كبار من عالم الجاز إلى جانب فنانين أعطوا نفسا جديدا لهذا الفن عبر تبني أسلوب متفرد، يقدم للجمهور رؤية ذكية نابعة من الثقافة ومن المعيش اليومي ومن الحاجة، أمثال راندي ويستون وجمال الدين تاكوما وكريستيان سكوت وجيف بايار تريو.

فالعلاقة بين راندي وفن كناوة ليست بالقصيرة، ذلك أنه كان من مؤسسي تقنية المزج الموسيقي بين كناوة والجاز بمعية شريكة المعلم عبد الله الكورد ابن مدينة طنجة. ولازال راندي ويستون يحافظ على عطائه ويؤلف مقاطع موسيقية منذ حوالي 60 سنة بأسلوب يمزج بين الموسيقى الإفريقية والجاز الأمريكي. وكان راندي قد عزف إلى جانب عمالقة الموسيقى أمثال دوك إلينغتون وكونت بازي وتثلونيوس مونك، حيث عرف كيف يبوؤ فن الكناوة مكانا مرموقا في عالم الجاز.

أما جمال الدين تاكوما، فهو عازف أسطوري لقيثار الباس في لون الجاز فانك، جاور كارلوس سانتانا وأرنيت كولمان وجيف بيك. قال عنه أرنيت كولمان أنه "ملك الإيقاع".

وبعد ماركوس ميلير وريشار بونا، سيكون القيثار مرة أخرى إحدى الآلات الموسيقية البارزة خلال هذا المهرجان، وهو أمر ألفه عالم ''الكمبري''.

وفي هذا الإطار، تقول نائلة التازي إن ''المهرجان يعد مختبرا حقيقيا للمزج بين مختلف الأجناس الموسيقية وهي السمة التي نصبو إلى استمرارها كعلامة بارزة للمهرجان''، مضيفة أننا ''نحمي هذه الخصوصية والأصالة التي يتميز بها هذا الحدث والتي تضفي عليه معنى ومصداقية''.

واستطردت قائلة إن ''نجوم المهرجان هم كناوة أولا وقبل كل شيء''.

كما يشكل المهرجان فرصة للاحتفال بالجاز و موسيقى العالم، إذ سيستضيف لأول مرة بالمغرب النجم الصاعد في العزف على البوق كريستيان سكوت، الفنان ذو المواهب الاستثنائية والذي لا ينبغي في أي حال من الأحوال التخلف عن حضور الحفل الذي سيقدمه. فبعد أن شكل مهرجان كناوة، قبل عشر سنوات، مناسبة للجمهور للتعرف على ابراهيم معلوف، ها هو اليوم يستضيف فنانا من نفس الطينة اسمه كريستيان سكوت.

كما سيمكن للجمهور متابعة حفلات هوبا هوبا سبيريت وهي الفرقة الغنية عن التعريف، كما سيكتشف الحضور الفنان الغاني بليز ذي امباسادور، رائد اللون الموسيقي الجديد الذي يمزج بين الألحان الإفريقية ك''الهاي لايف'' و''الأفروبيت'' والهيب الهوب.

فبليز ذي امباسادور لم يتمكن فقط من تغيير المشهد الموسيقي، بل أضاف لمسته الصوتية الخاصة التي صدحت في سماء عالم الموسيقى.

فهذا الفنان الغاني اجتمع فيه ما تفرق في غيره، فنجده ملما بميادين الإنتاج والتلحين والعزف على الإيقاع وتصوير الكليبات فضلا عن كتابة الكلمات، ما مكنه من إعطاء بعد جديد للكلمة. وتتمحور موسيقاه حول المهاجرين الذين صنعوا أمريكا وبنوها، إذ يعتبر هذا الفنان أن الهجرة هي السلسلة التي تربط بين الماضي والحاضر.

وبعيدا عن عالم الموسيقى، يعود منتدى حقوق الإنسان إلى الواجهة من جديد، وهو من بين المواعيد البارزة في المهرجان، حيث سيتطرق هذه السنة إلى موضوع ''''الدياسبورا الإفريقية:الجذور، الحركية والإرساء''. ويعد هذا المنتدى الذي يطفئ هذه السنة شمعته الخامسة مناسبة لاستحضار تشبث المغرب ببعده الإفريقي من خلال استضافة شخصيات مرموقة.

إلى ذلك، ستعيش مدينة الصويرة على إيقاعات الفن والثقافة، إذ سيتم تكريم الرواد أيضا من خلال أعمال الفنان الموهوب حسن حجاج عبر معرض تحت عنوان ''كولورز أوف كناوة'' (ألوان كناوة). وتعتبر هذه الأعمال ثمرة بحث امتد على مدى سنوات عديدة ولقاء جمع بين صاحب لقب ''أندي وارول المغرب'' ومروان البهجة الذي نشأ وترعرع على حب واحترام الفن والثقافة الكناويين. وتحكي صور المعرض التاريخ المتفرد و الغني لتاكناويت، بكلمات بسيطة نابعة من القلب بعيدا عن الأفكار المبتذلة أو النظريات العلمية.

وسيختتم المهرجان بحفل تكريمي للراحل الطيب الصديقي الذي عايش وساهم في ميلاد مجموعات أحدثت ثورة في تاريخ الموسيقى المغربية سنوات السبعينات على غرار ناس الغيوان .ولمشاهب وجيل جيلالة. وسيسير هذا الحفل محمد الدرهم، أحد مؤسسي إحدى هذه المجموعات الأسطورية، والذي سينضم إليه كل من نبيل الخالدي وعمر السيد والمعلم مصطفى باقبو

وخلاصة القول أن كناوة هي مهد فن الجاز، وأن إفريقيا هي قارة عالمية، أما المغرب فهو غني بمواهبه كما أن مهرجان كناوة موسيقى العالم موعد لا يجب تفويته.

إيقاف العنصر الأمني المتورط في حادثة صفع سيدة بالعيون

أضيف في 10 أبريل 2016 الساعة 14:18

الصحراء زووم : العيون

كشفت مصادر جد مطلعة أن العنصر الأمني المتورط في حادثة الإعتداء على "زينب بوغريون" السبت ما قبل الماضي بمدينة العيون، قد تمت معاقبته مباشرة بعد الحادثة من طرف الادارة العامة للامن الوطني،حيث تمت إحالته على لجنة مختصة ليوقف عن العمل بصفة رسمية.

نفس المصادر لم تكشف عن ماهية الإجراءات المتخذة ما بعد الإيقاف، موضحة في ذات الشأن أن قرار التوقيف عن العمل، اتخذ بشكل سريع.

و تجدر الإشارة إلى أن الادارة العامة، اصدرت بيانا تحدثت عن هذه العقوبة قبل ان يفتح الوكيل العام بالمدينة تحقيقا كذلك **وقبل ان تتدخل اللجنة الجهوية لحقوق الانسان** في الموضوع.

http://www.morocco24.net/article36117.html

http://saharazoom.com/m/news4446.html

المجلس الوطني لحقوق الإنسان .. الانتكاسة

الجنوب بريس- أحمد إد سالم / باحث في مجال حقوق الإنسان

09 أبريل 2016 - 22:09

يندرج إحداث المجلس الوطني لحقوق الإنسان في شهر مارس 2011 بمقتضى الظهير رقم 1.11.19 المنشور في الجريدة الرسمية عدد 5922 بتاريخ 3 مارس 2011، في سياق الإصلاح الدستوري الذي ارتقى بالمجلس إلى مؤسسة دستورية بمقتضى الفصل 161 واعتباره واحدا من هيئات حماية حقوق الإنسان، ومؤسسة وطنية تعددية ومستقلة تتولى النظر في جميع القضايا المتعلقة بالدفاع عن حقوق الإنسان والحريات وحمايتها، وبضمان ممارستها الكاملة.

وقد حقق المجلس الوطني لحقوق الانسان عبر الاختصاصات الحمائية المخولة له على المستوى الجهوي عبر آليات اللجان الجهوية لحقوق الإنسان، الكثير من الانجازات مثل زيارة أماكن الاعتقال و المؤسسات السجنية، و مراقبة أحوال السجناء و معاملتهم، و كذا مراكز حماية الطفولة و إعادة الإدماج، و المؤسسات الاستشفائية الخاصة بمعالجة الأمراض العقلية و النفسية، و أماكن الاحتفاظ بالأجانب في وضعية غير قانونية، وعلى مستوى رصد الانتهاكات التي تتعرض لها حقوق الإنسان حيث يجري المجلس بشأنها التحقيقات والتحريات اللازمة ويقوم بانجاز تقارير بخصوصها تتضمن خلاصات ونتائج الرصد أو التحقيقات والتحريات التي قام بها ورفع هذه التقارير إلى الجهات المختصة مع تضمينها توصيات لمعالجة الانتهاكات المذكورة، هذا بالإضافة إلى تتبع الشكايات ومآلها، وكذا تصديه التلقائي للانتهاكات.

وتنص مبادئ باريس على وجود أحكام تنظم تشكيل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان و اختيار الأعضاء وفقاً لإجراءات شفافة و نزيهة وقائمة على ضمان التعددية و النص على الحصانة للأعضاء أي حمايتهم من المسؤولية عن الإجراءات التي يتخذونها بصفتهم الرسمية. وعلى الاستقلالية المالية، و على إصدار و نشر التقارير السنوية و الموضوعاتية، ويسجل للمجلس الوطني ايجابية احداث لجان جهوية لحقوق الإنسان في شكل لجان تابعة للمجلس بسائر جهات المغرب، تناط بها حماية حقوق الإنسان والنهوض بها على الصعيد المحلي في حدود اختصاصاتها محليا. قائمة على عملية اختيار واضحة شفافة قائمة على المشاركة. لضمان التشاور على نطاق واسع طيلة عملية اختيار أعضاء المؤسسة وتعيينهم. و هكذا تمكن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بعد تشكيل اللجان الجهوية، من تعبئة أكثر من 250 شخصا ضمن هذه الآليات الجهوية .

وبدل الاستفادة من هذا التراكم فإن السيد ادريس اليزمي رئيس المجلس الوطني وعلى خلاف ما ينص عليه الظهير المنظم للمجلس وآلياته الجهوية فقد قام منذ 20 شتنبر 2015 بتجريد جميع أعضاء اللجان الجهوية لحقوق الانسان من العضوية دون أسباب واضحة وموضوعية على نحو ما تشترطه مبادئ باريس واقتصر عمل اللجان الجهوية على الرؤساء و الموظفين، وقبل ذلك تم الاستغناء على انجاز التقارير السنوية ، الأمر الذي يغذي سوء الفهم و عدم التواصل بين المؤسسة الوطنية والمنظومة الدولية لحقوق الإنسان. ففي الوقت الذي يشكك وينتقد السيد ادريس اليازمي تقارير المنظمات الحقوقية الدولية يسجل على المجلس تراجعه عن التنسيق والتعاون مع المجتمع المدني والحركة الحقوقية المغربية من أجل الاضطلاع بولايتها وأدوارها بشكل فعال.

ورغم كل الدعاية المغشوشة والتي تنفق عليها أموال طائلة فقد أصبح مجلس ادريس اليزمي بعيدا عن إعلان و برنامج عمل فيينا 1993 الذي يؤكد الدور الهام والبناء الذي تؤديه المؤسسات الوطنية من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان، وخاصة بحكم ما تؤديه من دور في علاج انتهاكات حقوق الإنسان وفي التربية والنهوض بثقافة حقوق الإنسان، فمنذ تجميد عضوية اللجان الجهوية في شتنبر 2015 أصبح مجلس اليزمي تطغى عليه الأنشطة الفلكلورية والدعائية و لا يقوم بأي دور من شأنه التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان المتعلقة بحالات التعذيب، وانتهاك الحريات العامة وادعاءات التعرض لانتهاكات والتي تدخل في اختصاصه وفقاً للظهير المنظم .

Programme Festival Essaouira 2016

avril 11, 2016 In: Actualités

UNE ÉDITION QUI RAPPELLE LA MAGIE DU PASSÉ ET LES PROMESSES DE L'AVENIR !

Du 12 au 15 mai 2016, le festival Gnaoua et musiques du monde d'Essaouira revient pour une 19ème édition qui se veut un hommage aux anciens, aux grands qui ont ouvert la voie, tout en portant les regards vers la jeunesse et la relève assurée. comme chaque année le festival sera rythmé par des fusions, des résidences, par une programmation éclectique et un forum des droits de l'homme qui s'enracine, l'ensemble ouvert à tous les publics.

Cette année, le Festival Gnaoua et Musiques du Monde d'Essaouira revient plus fort et plus vrai que jamais. Du 12 au 15 mai 2016, le festival de la ville des alizés rendra d'abord HOMMAGE AUX ANCIENS ET AUX ENFANTS PRODIGES DE LA VILLE PARTIS TROP TÔT, MAHMOUD GUINEA ET TAYEB SADDIKI. Un hommage sera également rendu au grand DOUDOU N'DIAYE ROSE dont le son des tambours résonne toujours à Essaouira 15 ans après son premier concert en terre marocaine. « Nous avons toujours défendu l'ancrage africain du Maroc à travers cette culture. Il y a 20 ans, on ne nous prenait pas vraiment au sérieux. Gnaoua, Essaouira, l'Afrique, ne résonnaient pas. Aujourd'hui, les évènements viennent confirmer que tout cela a du sens. Et c'est bien pour cela qu'avec le **Conseil National des Droits de l'Homme** nous consacrons notre forum à l'Afrique pour la 3ème année consécutive. » déclare Neila Tazi, Productrice du Festival.

Le festival proposera cette année encore une programmation jazz et world music de grande facture pour les mélomanes et les centaines de milliers de fidèles de ce rendez-vous à l'ambiance unique.

DU GNAOUA AU JAZZ EN PASSANT PAR LES MUSIQUES DU MONDE

La 19ème édition du Festival Gnaoua et Musiques d'Essaouira propose de vivre des moments de musiques précieux à travers ses différentes scènes. Du 12 au 15 mai 2016, c'est toute la ville qui sera habitée par la musique Gnaoua additionnée à toutes les musiques du monde. Les festivités commenceront par un concert hommage à l'inoubliable Mahmoud Guinea et au percussionniste sénégalais Doudou N'diaye Rose surnommé « le magicien des rythmes ». Mokhtar Guinea frère de Mahmoud sera rejoint par 12 percussionnistes enfants de Doudou pour une fusion en hommage aux anciens et à l'Afrique des talents, sublimée par la voix profonde de la diva du Sahara : RACHIDA TALAL.

Le festival sera l'occasion de découvrir ou redécouvrir de grands noms du jazz, des artistes qui ont redéfini le jazz en développant un style unique, en proposant une vision intelligente selon une culture, un vécu, un besoin. De RANDY WESTON, À JAMAALADEEN TACUMA, CHRISTIAN SCOTT ET JEFF BALLARD TRIO.

Randy et les Gnaoua c'est toute une histoire ! Il a été le pionnier de la fusion gnaoua-jazz avec son complice de Tanger Maâlem Abdallah El Gourd. Randy Weston compose toujours depuis maintenant près de soixante ans dans un style caractérisé par une synthèse de musique africaine et de jazz américain. Randy a joué avec les plus grands comme Duke Ellington, Count Basie ou encore Thelonious Monk, dans le monde du jazz il a su faire une vraie place aux Gnaoua.

Jamaaledden Tacuma est un bassiste jazz-funk de légende, il a accompagné Carlos Santana, Ornette Coleman et Jeff Beck. Ornette Coleman disait de lui « Jamaaladeen est le maître de la séquence ».

Après Marcus Miller et Richard Bona pour ne citer qu'eux, la basse sera encore une fois un des instruments phare du festival, et quoi de plus normal au monde du gembri ! Neila Tazi, productrice du festival, explique « ce festival est un réel laboratoire de fusions musicales et nous tenons à ce qu'il continue d'en être ainsi. Nous protégeons cette spécificité et cette authenticité qui caractérisent cet événement, qui lui donnent du sens et de la crédibilité. Les stars du festival, ce sont avant tout les Gnaoua ».

Le festival c'est aussi celui de l'avant garde du jazz et des musiques du monde. Il accueillera pour la première fois au Maroc une étoile montante, le trompettiste CHRISTIAN SCOTT. Un génie de la trompette à ne manquer sous aucun prétexte… Il y a près de dix le Festival Gnaoua vous faisait découvrir Ibrahim Maalouf, vous verrez Christian Scott !

Vous retrouverez aussi les passionnants HOBA HOBA SPIRIT qui ne sont plus à présenter et vous découvrirez, dans cette veine énergique, BLITZ THE AMBASSADOR. Originaire du Ghana, leader d'un nouveau mouvement musical, mélangeant sonorités africaines, comme l'Highlife et l'Afrobeat, avec un son hip hop lourd et originel, Blitz The Ambassador ne transforme pas seulement le paysage musical, il amène une nouvelle voix au monde. Producteur, compositeur, percussionniste, vidéaste et lyriciste, Blitz redéfinit la notion d'homme de mot. Sa musique est aussi sur les immigrants qui ont fait l'Amérique, qui l'ont façonné. Pour lui l'immigration est la chaîne qui relie le passé au présent.

Quelle meilleure transition pour rappeler un des rendez-vous majeurs du festival, celui du FORUM DES DROITS DE L'HOMME dont la thématique cette année sera « DIASPORAS AFRICAINES : RACINES, MOBILITÉS, ANCRAGES». Une cinquième édition de ce forum qui rappelle l'attachement du Maroc à son africanité et qui invite à prendre part au rendez-vous un panel d'intervenants émérites.

Toujours en marge de la programmation musicale la ville vivra aux rythmes de l'art, de la culture. L'hommage aux anciens sera aussi mis en lumière par le travail du talentueux HASSAN HAJJAJ à travers une exposition intitulée « Colors of gnaoua ». Les œuvres sont le fruit d'une quête de plusieurs années et d'une rencontre entre le « Andy Warhol marocain » et Marouane Lbahja, né et élevé dans l'amour et le respect de l'art et de la culture Gnaouie.

L'exposition raconte en images l'histoire exceptionnelle de la tagnaouite. Une histoire riche, avec des mots simples tout droit sortis du cœur, loin des clichés et des théories savantes.

Le festival se clôturera sur un concert hommage rendu à Tayeb Sadiki grand témoin et acteur de la naissance de groupes qui ont révolutionné la musique marocaine pendant les années 70 comme Nass El Ghiwane, Lamchaheb ou Jil Jilala. Ce concert sera dirigé par le fondateur de l'un de ces groups mythiques en la personne de MOHAMED DERHAM qui sera rejoint par NABIL EL KHALDI, OMAR SAYED ET MAÂLEM MUSTAPHA BAQBOU.

On ne le répètera jamais assez, les Gnaoua sont les inventeurs du Jazz, l'Afrique est universelle, le Maroc a du talent et le Festival Gnaoua et Musiques du Monde un rendez-vous à ne pas manquer !

http://www.gnawamusic.com/programme-festival-essaouira-2016-4216